متقاعدو العراق بين انتظار الرواتب وغموض التمويل + فيديو

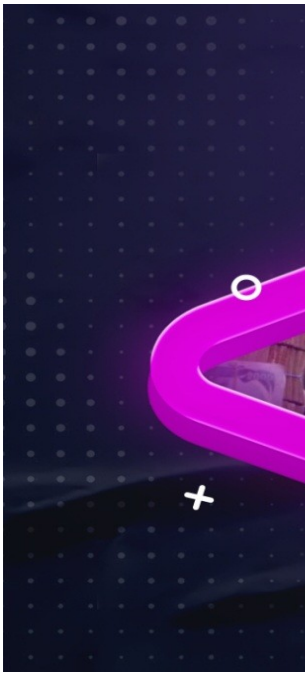

يعيش أكثر من "1.2" مليون متقاعد في العراق حالة من الترقب والقلق بعد إعلان وزارة المالية تأجيل صرف الرواتب "حتى إشعار آخر"، في خطوة أثارت جدًلا واسعًا وطرحت تساؤلات عن خلفيات القرار وتداعياته المباشرة على حياة مئات الآلاف من الأسر.

وأصدرت وزارة المالية ،مساء الخميس، بيانًا رسميًا أوضحت فيه أن التأخير يعود لأسباب فنية مرتبطة بأنظمة الدفع والتحويلات المصرفية"، مؤكدة أن الأموال:"مؤمّنة بالكامل ومرصودة ضمن الموازنة العامة، وأن المشكلة إجرائية وليست مالية. وأضافت أن الفرق الفنية تعمل على مدار الساعة لاستئناف الصرف خلال فترة قريبة، نافية وجود أي دوافع سياسية أو نقص في السيولة".

وتنشر منصة المطلع ميديا فيديو يتحدث عن التفاصيل:

للمشاهدة اضغط هنا

الغموض يربك المتقاعدين

ورغم التوضيح الحكومي، لا يزال الغموض سيد الموقف، خاصة أن الرواتب الشهرية شهدت في الأشهر الماضية أكثر من تأخير، ما جعل المتقاعدين في مواجهة مباشرة مع ضغوط المعيشة. ويعتمد معظمهم بشكل شبه كامل على الرواتب لشراء الأدوية الأساسية والاحتياجات اليومية، الأمر الذي يفاقم من صعوبة الوضع.

تكهنات اقتصادية

وفي المقابل، أشار خبراء اقتصاد إلى أن:"الأزمة قد تكون أوسع من "خلل فني"، مرجحين ارتباطها بعوامل خارجية مثل العقوبات الأميركية أو تعقيدات مرتبطة بالتمويل والجدولة الإلكترونية داخل وزارة المالية".

البعد السياسي

والوزارة رفضت في بيانها ما وصفته بـ"محاولات استغلال الأزمة في الحملات السياسية قبيل الانتخابات"، مؤكدة أن عملها "مالي وإداري بحت" ولا يخضع لأي اعتبارات خارج الموازنة والقوانين النافذة.

واقع ثقيل

وحتى هذه اللحظة، يبقى المتقاعدون بلا رواتب، معتمدين على الوعود الرسمية بأن الأزمة "مؤقتة"، بينما يترقب الشارع موعد الإعلان عن استئناف الصرف، وسط شعور عام بعدم اليقين.